



الصحافيون والمدونون العراقيون في خطر

18ص 18



مايك بومبيو يفند خرافة إيران دولة معتدلة

12ص 12



المناظرات التلفزيونية تمهد الطريق إلى قرطاج

8,6,4ص 8,6,4

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2019/09/07
1441 محرم 08
السنة 42 العدد 11460
Saturday 07/09/2019
42nd Year, Issue 11460

العرب

لا أفق لفشل حوار جدة سوى الحرب

دخول الأميركيين على خط الأزمة اليمنية عامل ضاغط للدفع نحو الحل السياسي



رسالة جنوبية إلى الرياض وأبوظبي

تأتي لكونها جاءت بعد ساعات من صدور بيان رسمي سعودي، سعت بعض الأطراف لتفسيره بطريقة استفزازية، ومحاولة توظيفه في إطار الارتباك السياسي الذي طرأ على أداء الحكومة اليمنية من خلال تبني أطراف داخلها لخطاب تصالحي يؤيد حوار جدة واستمرار أطراف أخرى في التاجيح الإعلامي والسياسي والعسكري.

حزب الإصلاح يلتف على أجندة الحوار من إعادة بناء الشرعية إلى مساع لتجريد الانتقالي من مكاسبه

وعبر بيان سعودي، الخميس، عن رفض الرياض التام للتصعيد الأخير والمسار الذي اتجهت إليه الأحداث في عدن وأبين وشبوة، و"الأثار التي ترتبت عليه، وعدم الاستجابة لندائها السابق بوقف التصعيد والتوجه نحو الحوار" بين طرفي الأزمة.

ورداً على الموقف السعودي أعلن ناشطون وإعلاميون من حزب الإصلاح، الجمعة عن إطلاق حملة إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن رفض حوار جدة.

وتعقيدات القضية الجنوبية وتأثيرها على مجريات الأحداث الأخيرة في عدن وأبين وشبوة، وإدراك "الصعوبات التي تواجهها أطراف حوار جدة أمام مختلف توجهات وأفكار ومطالب مؤيديها"، مشيراً إلى تهمين الرياض "حرض الجميع على الحوار وتجنب إراقة الدماء".

وشدد آل جابر في سلسلة تغريدات على تويتر، في أعقاب صدور البيان السعودي، على وصف جهود السعودية والإمارات بأنها "الركيزة الأساسية في إنهاء الأزمة التي حدثت في بعض المحافظات الجنوبية".

واعتبر مراقبون أن تصريحات السفير السعودي أكدت عدداً من المبادئ التي دأبت الرياض على الالتزام بها من خلال قيادتها للحلف العربي، ومن أبرزها وقوفها على مسافة واحدة من كل الأطراف التي انخرطت في مقاومة المشروع الإيراني في اليمن وعلى رأسها المقاومة الجنوبية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

كما جددت التصريحات التفاهة السعودي للمطالب الجنوبية، والتكامل بين دور السعودية والإمارات في حلحلة الملفات العالقة في معسكر المناهضة الانقلاب الحوفي.

ولفت مراقبون يمنيون إلى أن أهمية تصريحات السفير آل جابر وإشارة إلى الخطابات المتتالية لقائد الجيش، وتدخله المباشر في الشأن السياسي الداخلي، رغم أن المسألة لا تقع ضمن صلاحياته.

ورغم حملات التضييق والإجراءات الأمنية المشددة التي طبقتها قوات الأمن على العاصمة، إلا أن الحضور الشعبي كان لافتاً في الجمعة التاسعة والعشرين من عمر الحراك الجزائري، مقارنة بالأسابيع الماضية.

وساهم الدخول الاجتماعي والمدرسي في عودة الزخم الشعبي للاحتجاجات المناهضة لتوجهات المؤسسة العسكرية في فرض مخارج معينة للأزمة السياسية، والتوجه إلى تنظيم انتخابات رئاسية رغم الرفض

والسياسية ودوره في معركة التحرير. وأشارت مصادر "العرب" إلى أن المجلس الانتقالي فاجأ القيادات المحسوبة على الإصلاح، والتي تسيطر على الوفد الحكومي، بأدلة وقرائن ملموسة على فساد وعبث حكومي كبيرين، وخاصة ما تعلق بتوظيف ورقة الإرهاب، وهو ما أربك الطرف المقابل الذي اضطر إلى افتعال التوترات للتسريع بإنهاء الحوار. وسعى الوفد الحكومي إلى استثمار البيان الغاضب الذي أصدرته السعودية مساء الخميس كدفة فعل على تعطل أجواء الحوار، لكن الرياض عادت إلى تفسير ذلك البيان بشكل يعيد إلى المجلس الانتقالي الجنوبي حظوته كطرف أساسي في الحرب ضد الحوثيين وعضد الجماعات المتطرفة الأخرى.

وبددت تصريحات السفير السعودي في اليمن محمد آل جابر حالة الانتباس التي حاول إعلام الإخوان خلقها حول البيان السعودي المتعلق بأحداث عدن والمحافظات الجنوبية.

وعبر آل جابر عن تقدير السعودية لما وصفه "تضحيات وبسالة أبناء الجنوب في مواجهة الميليشيا الحوثة المدعومة من إيران في كل الجبهات". وأكد "أنهم يمثلون مع إخوانهم في كافة القوى الوطنية اليمنية رأس الحربة في صدر المشروع الإيراني في اليمن".

وعبر السفير عن إدراك السعودية لأبعاد

عدن - حضرت مصادر يمنية مطلعة على أجواء حوار جدة من أن الفشل في التوصل إلى تفاهات جديدة بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي لن يترك من خيار أمام الطرفين اللذين تتسم مواقفهما بالتوتر والرغبة في التصعيد، سوى الحرب في وقت تدفع فيه أطراف إقليمية ودولية معينة بالملف اليمني إلى الحوار وتضغط لإنهاء الصراع. وكشفت مصادر خاصة لـ "العرب" أن السعودية التي ترعى حواراً غير مباشر بين الوفد الحكومي ووفد الانتقالي، تضغط بقوة لوقف الشروط المسبقة التي يلوح بها الطرفان قبل الحوار، وخاصة الوفد الحكومي الذي يسيطر عليه حزب الإصلاح الإخواني ويعمل من خلاله على إعادة المواقع التي خسرها في المعارك الأخيرة ويخطط لاستمرار السيطرة على المؤسسات الحكومية فيما تسعين الرياض إلى إعادة بناء هذه المؤسسات بشكل تشغيلى أكثر عدلاً للمساعدة على الفرغ لمواجهة الحوثيين.

وتحدثت المصادر عن حالة من التوتر تسود كواليس حوار جدة بسبب إملاءات تعمل قيادات إخوانية نافذة في الحكومة على فرضها في الحوار ما قد يعجل بمغادرة وفد المجلس الانتقالي الجنوبي باتجاه عدن.

ويقول متابعون للشأن اليمني إن دخول الولايات المتحدة على خط الأزمة اليمنية وضغطها باتجاه حوار عاد ينتهي بوقف الحرب سيمثل عنصراً ضاغطاً على مختلف الأطراف اليمنية سواء الحكومة اليمنية والأطراف القريبة منها، أو الحوثيين، للاستعداد لحل سياسي تكون فيه الأولوية لليمن وليس المكاسب الشخصية أو الحزبية أو المناطقية.

وامتدعت القيادات المحسوبة على الإصلاح عن التعاطي مع الإجنذة التي قدمها التحالف العربي والخاصة بإعادة بناء الشرعية، واكتفت بممارسة الضغوط والابتزاز السياسي لانسحاب المجلس الانتقالي من المعسكرات، في الوقت الذي طالب المجلس بمعالجة شاملة للملف الأمني والعسكري في سياق إعادة ترتيب البيت اليمني وفق مقاييس تقوم على مراعاة حجم كل طرف وقدراته العسكرية.



محمد آل جابر الجنوبيون يمثلون رأس الحربة في مواجهة المشروع الإيراني باليمن

تخوف لبناني من ضربة إسرائيلية

البيت الأبيض حذر المسؤولين اللبنانيين من الإبقاء على مصانع صواريخ حزب الله

بيروت - أكدت مصادر سياسية في بيروت أن كبار المسؤولين اللبنانيين يأخذون على محمل الجد احتمال توجيه إسرائيل ضربة إلى مواقع لحزب الله تعتقد أنها مصانع لصواريخ بالغة الدقة جرى جمعها في الأراضي اللبنانية. وذكرت أن أكثر ما يقلق المسؤولين اللبنانيين رفع غطاء الحماية الأميركية للبنان في ظل إدارة انحازت كلياً إلى وجهة النظر الإسرائيلية.

وأوضحت هذه المصادر أن رئيس الجمهورية ميشال عون عبر عن المخاوف اللبنانية عندما قال لمنسق الأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، الذي التقاه الجمعة، إن "أي اعتداء على سيادة لبنان وسلامته سيواجه سيقابل بدفاع مشروع عن النفس تتحمل إسرائيل نتائج كل ما يترتب عليه".

وجاء كلام عون في ظل مؤشرات خطيرة عدة إلى أن إسرائيل تعد لعمل عسكري في لبنان، وكان من بين هذه المؤشرات اتصال هاتفي بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري دعا فيه ماكرون إلى "توفير مقومات التهدئة على الحدود الجنوبية للبنان".

لكن المصادر السياسية اللبنانية اعتبرت أن المؤشر الأكثر خطورة كان رسالة وجهها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى المسؤولين اللبنانيين يحذر فيها بشكل مباشر من بقاء مصانع الصواريخ التابعة لحزب الله في الأراضي اللبنانية داعياً إلى تفكيكها.

وإضافة إلى ذلك، كشفت المصادر نفسها أن ما يقلق لبنان أكثر من أي شيء آخر هو الموقف الأميركي الذي يشكل نسخة طبق الأصل عن الموقف الإسرائيلي الذي يعتبر بدوره أن بقاء مصانع الصواريخ في لبنان لا يمكن القبول به.

وأكد مصادر سياسية بشان الموقف الأميركي بقوله "إن كل التطورات في الأيام القليلة الماضية تشير إلى رفع الغطاء عن لبنان وتركه يتحمل مسؤولياته في ظل سعي إيران إلى استخدامه ورقة في المواجهة التي تخوضها حالياً مع الولايات المتحدة".

واعتبرت مصادر سياسية لبنانية مراقبة أن تراكم الإشارات الدولية في هذا الصدد قد لا يعبر بالضرورة عن قيام إسرائيل بضربات فورية ضد مواقع حزب الله في لبنان، لكنه يعكس تحولاً هاماً في الموقف الدولي لجهة تبني الرواية الإسرائيلية وبالتالي الاستعداد لتغطية إسرائيل إذا ما تقرر قيامها بضربات تدمر ما قالت إنه يهدد أمنها القومي.

وأضافت المصادر أن تحرك باريس وواشنطن والأمم المتحدة باتجاه بيروت نقل رسالة جديدة للحكم في لبنان، لاسيما

وكان الرئيس الفرنسي قد دعا خلال اتصال هاتفي برئيس الحكومة اللبنانية الجمعة، إلى "توفير مقومات التهدئة على الحدود الجنوبية اللبنانية".

وشدد ماكرون على "التزام فرنسا باستقرار لبنان وأمنه وتعزيز دولته ومؤسساتها وعلى أهمية توفير مقومات التهدئة على الحدود الجنوبية".

وسبق وأن عبر الحريري عن مخاوفه بالقول إن حزب الله يستطيع إشعال حريق أو حرب قد تحصل لأسباب إقليمية، لا تخص لبنان، لكنه لا يدير الحكومة.

وأوضح الحريري في مقابلة أجرتها معه قناة "سي. إن. بي. سي" الأميركية "ليست مشكلتي أو خطتي أن حزب الله أصبح قويا إلى هذه الدرجة، لكن أن يقولوا لي إن حزب الله يدير الحكومة، لا حزب الله لا يدير الحكومة، نحن من يديرها".

وأضاف "لبنان وحكومته لن يتحملا مسؤولية هجمات حزب الله الأخيرة" على إسرائيل.

واستطرد "نحن لا نوافق حزب الله على هذه الأعمال. أنا لا أتفق مع حزب الله على هذه الأعمال".

وولفت مصادر دبلوماسية غربية إلى أن التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء اللبناني إلى قناة سي. إن. بي. سي الأميركية والموجهة أساساً إلى الجمهور الأميركي والإدارة الأميركية بشأن حزب الله، تعتبر تحولاً رسمياً مهماً قد يفهم منها دعوة إلى تدويل مسألة سلاح حزب الله وتخليص الحكومة اللبنانية من عبء معالجة مشكلة الحزب وسلاحه.

وقالت هذه المصادر إن تأكيد الحريري على حزب الله هو مشكلة إقليمية وليس فقط لبنانية هدفه في الوقت عينه حماية البلد من أي هجمات إسرائيلية قد تحظى بغطاء أميركي تحت مسوغ مكافحة حزب الله ورد خطاره على أمن إسرائيل.

وكان الرئيس الفرنسي قد دعا خلال اتصال هاتفي برئيس الحكومة اللبنانية الجمعة، إلى "توفير مقومات التهدئة على الحدود الجنوبية اللبنانية".

وشدد ماكرون على "التزام فرنسا باستقرار لبنان وأمنه وتعزيز دولته ومؤسساتها وعلى أهمية توفير مقومات التهدئة على الحدود الجنوبية".

وسبق وأن عبر الحريري عن مخاوفه بالقول إن حزب الله يستطيع إشعال حريق أو حرب قد تحصل لأسباب إقليمية، لا تخص لبنان، لكنه لا يدير الحكومة.

وأوضح الحريري في مقابلة أجرتها معه قناة "سي. إن. بي. سي" الأميركية "ليست مشكلتي أو خطتي أن حزب الله أصبح قويا إلى هذه الدرجة، لكن أن يقولوا لي إن حزب الله يدير الحكومة، لا حزب الله لا يدير الحكومة، نحن من يديرها".

وأضاف "لبنان وحكومته لن يتحملا مسؤولية هجمات حزب الله الأخيرة" على إسرائيل.

واستطرد "نحن لا نوافق حزب الله على هذه الأعمال. أنا لا أتفق مع حزب الله على هذه الأعمال".

السياسية، والمحت إلى أن المؤسسة العسكرية تتوجه لفرض الاستحقاق الرئاسي على الجزائريين، لاسيما لما قال متحدياً "سنذهب للانتخابات أحب من أحب وكره من كره".

وباستثناء بعض المواقع الإخبارية المحلية في خارج البلاد، فإن الإعلام المحلي دخل في حملة تعميم شاملة على الحراك الشعبي منذ أسابيع، حيث ما زالت الاحتجاجات الشعبية مغتربة عن الإعلام الحكومي والخاص، الأمر الذي بات يعزز الشكوك والمخاوف لدى الشارع من نوايا السلطة في خلق المشهد السياسي والإعلامي، بالموازاة مع إصرارها على الذهاب إلى انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الجاري.



مراقبة القوات الدولية بين لبنان وإسرائيل لا تكفي